

تاج العروس من جواهر القاموس

عَدَّتْ بِذَلِكَ أَنَّ رَجَالَ قَوْمِهَا عِنْدَ رَجَالِهَا كَالثَّعْلَابِ عِنْدَ الذِّئْبِ .
وَأَوْسُ هُوَ الذِّئْبُ .

وَاحْتَقَبَهُ عَلَى نَاقَتِهِ : أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ عَلَى حَقِيْبَةِ الرَّحْلِ وَهُوَ مَجَازٌ
وَاحْتَقَبَ فُلَانٌ الْإِثْمَ : جَمَعَهُ وَاحْتَقَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْاِحْتِقَابُ : شَدُّ الْحَقِيْبَةِ مِنْ خَلْفٍ وَكَذَلِكَ مَا حُمِلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ يُقَالُ
اِحْتَقَبَ وَاسْتَحَقَبَ وَاحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا .

وَاسْتَحَقَبَهُ : ادَّخَرَهُ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلٌ لِعَمَلِهِ وَمُدَّخِرٌ
لَهُ وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : اِحْتَقَبَهُ وَاسْتَحَقَبَهُ أَيِ اِحْتَمَلَهُ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " اسْتَحَقَبَ الْغَزْوُ أَصْحَابَ الْبِرَازِينَ " .
يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَأْكِيدِ كُلِّ أَمْرٍ لَيْسَ مِنْهُ مَخْرَجٌ .

وَالْحَقِيْبَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ الدَّهْرِ : مُدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا وَالسَّنَةُ حَقِيْبٌ
كَعَنْبٍ وَحُقُوبٌ مِثْلُ حُبُوبٍ كحَلِيْبَةٍ وَحُلِيٍّ .

وَالْحُقِيْبَةُ بِالضَّمِّ : سُكُونُ الرَّيْحِ يَمَانِيَّةٌ يُقَالُ : أَصَابَتْنَا حُقِيْبَةٌ
فِي يَوْمِنَا .

وَالْحُقْبُ بِالضَّمِّ وَالْحُقْبُ بِضَمِّ تَيِّنٍ : ثَمَانُونَ سَنَةً وَالسَّنَةُ
ثَلَاثُمِائَةٌ وَسِتُّونَ يَوْمًا الْيَوْمُ مِنْهَا : أَلْفُ سَنَةٍ مِنْ عَدَدِ الدُّنْيَا كَذَا

قَالَهُ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا " وَمِثْلُهُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَالْحُقْبُ : الدَّهْرُ وَالْحُقْبُ : السَّنَةُ أَوْ

السَّنُونَ وَهُمَا لِثَعْلَابٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فِي الْأَوَّلِ لُغَةً قَيْسٍ خَاصَّةٌ ج
الْحُقْبُ : حِقَابٌ مِثْلُ قُفٍّ وَقِفَافٍ وَجَمْعُ الْحُقْبِ بَضْمٌ تَيِّنٌ أَحْقَابٌ

وَأَحْقَابُ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : الْأَحْقَابُ : الدُّهُورُ وَقِيلَ : بَلِ الْأَحْقَابُ
وَالْأَحْقَابُ جَمْعُهُمَا .

وَالْحَقِيْبَاءُ : فَرَسٌ سُرَّافَةٌ بِنِ مِرْدَاسِ أَخِي الْعَيْسَاسِ بِنِ مِرْدَاسِ لِمَا
بِحَقْوَيْهَا مِنَ الْبِيَاضِ وَالْحَقِيْبَاءُ الْقَارَةُ الْمَسْتَرْفَةُ الطَّوِيلَةُ فِي

السَّمَاءِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

" تَرَى الْقِيْبَةَ الْحَقِيْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا كُمَيْتٌ تُبْدَارِي رَعْلَةَ
الْخَيْلِ فَارِدٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَهَذَا الْبَيْتُ مَنْحُولٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ

بعضُهُمْ : لا يُقَالُ حَقْبَاءُ إِلَّاَّ وَقَدِ التَّوَى السَّرَابُ بِحَقْوَيْهَا أَوْ
القَارَةَ الحَقْبَاءُ هِيَ السَّتِي فِي وَسَطِهَا تُرْضَابُ أَءَفْرُ بِرِّاقُ تراه
يَبْرُقُ لبياضه مَعَ بُرْقَةِ سَائِرِهِ وَهُوَ قولُ الأَزْهَرِيِّ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الحاقِبُ : هو الذي احتاجَ إلى الخلاءِ
يَتَبَرَّرُ وقد حَصَرَ غائطه ومنه الحدِيثُ " لا رَأْيَ لِحاقِبِنِ وَلَا حاقِبِ
وَلَا حازِقِ " نقله الصاغاني .

ح ق ط ب .

الحَقْمَطِيَّةُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو : هُوَ صِيحاحُ
الحَيْقُطَانِ وهو اسمٌ لِذَكَرِ الدُّرِّاجِ وقال الصَّاعِغَانِيُّ : ذَكَرَهَا ثَعْلَبُ
فِي ياقوتة الثعلبية .

ح ل ب .

الحَلَابُ وَيُحَرِّكُ كَالطَّلَبِ رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عُمَيْرٍ : اسْتِخْرَاجُ
مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّيْنِ يَكُونُ فِي الشَّعَاءِ وَالإِبِلِ وَالْبَقَرِ كَالْحَلَابِ
بِالكَسْرِ والاحتِلابِ الأُولَى عن الزَّجَّاجِيِّ حَلَابُ يَحْلَبُ بِالضَّمِّ وَيَحْلَبُ بِالكَسْرِ
نقلهما الأَصْمَعِيُّ عن العربِ واحتِلابُهَا وهو حَالِبٌ وفي حَدِيثِ الزُّكَاةِ " وَمِنْ
حَقَّهَا حَلَابُهَا عَلَى المَاءِ " وفي رواية " حَلَابُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا " يقالُ :
حَلَابَتُ الناقَةَ والشاةَ حَلَاباً بفتح اللام والمرادُ يَحْلَبُهَا على الماءِ لِيُصِيبَ
الناسُ من لَبِنِهَا وفي الحدِيثِ " أَزَّهَهُ قَالَ لِيَقومَ لِأَسْقُونِي حَلَابَ امْرَأَةٍ
" وذلك أَن حَلَابَ النِّسَاءِ غيرُ حَبِيبٍ عندَ العَرَبِ يُعَيَّرُونَ به فلذلك
تَنَزَّهَ عنه .

والمِحْلَابُ والحِلَابُ بكسْرِهِمَا : إِنَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ قال إِسْماعِيلُ ابنُ
بِشَّارٍ :

صاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ ... رَدَّ فِي الضَّرْعِ ما قَرَى فِي

الحِلَابِ